السعودية تنفي التسبب بارتفاع تكاليف نقل النفط العراقي وتؤكد: الأسباب أمنية

نفت وزارة الطاقة السعودية، اليوم الثلاثاء، شراء المملكة 25 ناقلة نفط مسببة بذلك رفع تكاليف نقل الخام العراقي، مشيرة إلى أن الارتفاع الحاد في تكاليف النقل يعود إلى عوامل مختلفة تماماً عن تلك التي تم طرحها خلال جلسة مجلس النواب العراقي.

وجاء ذلك في بيان للطاقة السعودية قالت إنه تعقيباً على تصريحات وزير النفط العراقي باسم محمد خضير العبادي، ورئيس مجلس الإدارة والمدير العام لشركة تسويق النفط العراقية (سومو) علي نزار الشطري، خلال جلسة لمجلس النواب العراقي بشأن مزاعم شراء المملكة العربية السعودية لـ25 ناقلة نفط وتسبب ذلك في رفع تكاليف نقل النفط العراقي.

وأوضحت أن المملكة لم تقم بشراء الناقلات الـ25 المشار إليها وأن هذه المزاعم غير صحيحة، مع التأكيد على أن هذا التوضيح لا يمس بأي حال من الأحوال حق المملكة الكامل في اتخاذ قرارات تجارية واستثمارية تتماشى مع احتياجاتها ومصالحها.

وأضافت الوزارة أن الارتفاع الحاد في تكاليف نقل النفط يعود إلى عوامل مختلفة تماماً عن تلك التي ذكرها وزير النفط العراقي والمدير العام لشركة (سومو)، ومنها التصعيد العسكري في المنطقة، الهجمات الإيرانية المعلنة رسمياً على السفن، اضطراب حركة الملاحة عبر مضيق هرمز، الارتفاع الحاد في مخاطر الشحن وتكاليف التأمين، بالإضافة إلى تراجع عدد الناقلات الراغبة في العمل بالمنطقة.

كما أشارت الوزارة إلى أن هذه الظروف دفعت تكاليف الشحن في المنطقة إلى مستويات استثنائية، وأن ربط ارتفاع تكلفة نقل النفط العراقي بالمملكة العربية السعودية لا يعكس العوامل الحقيقية المؤدية إلى ارتفاع تكاليف الشحن.

وكان وزير النفط العراقي، باسم العبادي، قد قال خلال استضافته في مجلس النواب العراقي أمس الاثنين، إن "السعودية اشترت أمس 25 ناقلة نفط بحدود 4.5 مليار دولار ورفعت كلفة النقل على العراق من 26 إلى 37 دولاراً للبرميل الواحد"، مضيفاً أن "هذه التحديات لا نستطيع الإعلان عنها في الميديا"، بحسب قوله.

وكان مجلس النواب العراقي قد عقد أمس الاثنين جلسة استضاف فيها وزير النفط وكادره المتقدم لمناقشة أزمة الوقود وارتفاع أسعار المشتقات النفطية.

وشهدت الجلسة التصويت على التوصيات الخاصة بمعالجة أزمة الوقود وإعادة النظر في رفع أسعر المشتقات النفطية، في وقت تشهد فيه بغداد وعدداً من المحافظات العراقية، إلى جانب إقليم كردستان، أزمة متجددة في الوقود، تجسدت في طوابير طويلة أمام المحطات وانتظار المواطنين لساعات للحصول على احتياجاتهم.